



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية الآداب  
قسم الجغرافية

## التحليل الجغرافي لمشكلة الخصوبة السكانية في

قضاء الكوفة من ١٩٨٧-٢٠٠٧

بحث مقدم إلى مجلس عمادة كلية الآداب قسم الجغرافيا في كجزء

من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

إعداد الطالب

مسيب لزام جفانت

بإشراف الاستاذة

م.م. رنا موسى جبوري

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العلي العظيم

## الإهداء

إلى من مرباني صغيراً

وسهراً عليه الليالي

واسهداً أجفانهما لأجلي

أهلي وكل من أعانني بذلك

أهدي هذا الجهد

**الباحث**

## شكر وتقدير

لا يسعني وأنا اكمل بحثي هذا إلا أن أقدم جزيل شكري وتقديري إلى الأستاذة الفاضلة (رنا موسى جبوري) التي اشرفت على إعداد هذا البحث، فقد كان لملاحظاتها السديدة وإرشاداتها القيمة الأثر في انجازه بصورته الحالية فجزاها الله خير جزاء المحسنين .  
كما أقدم شكري وتقديري لأساتذتنا في كلية الآداب / قسم الجغرافية الذين لم يدخروا جهداً إلا وقدموه .

ولا بد لنا وإننا نستذكر المساعدة والدعم إلا أن نقدم كل الشكر والعرفان إلى (والدينا) الذين كان لتشجيعهما الأثر الكبير في إصرارنا على التقدم إلى الأمام دائماً .  
والشكر كل الشكر إلى جميع أخواتنا وأخواتنا لما قدموه من دعم وتشجيع فلهم منا كل الحب والامتنان .  
وختاماً فالشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث وندعو الله أن يوفق الجميع لما هو خير وصلاح .

بالتواضع

## المحتويات

الصفحة	العنوان
ا	الأيه
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	فهرس المحتويات
هـ	فهرست الجداول
و	فهرست الأشكال
١	المقدمة
٥-٢	الفصل الأول : الإطار النظري
٢	أولاً: مشكلة البحث
٣-٢	ثانياً: فرضية البحث
٣	ثالثاً: هدف البحث
٤	رابعاً: منهجية البحث وأسلوبه
٥	خامساً: حدود البحث
١٧-٧	الفصل الثاني: مقاييس الخصوبة وتوزيعها الجغرافي
٩	المبحث الأول: التوزيع الجغرافي لمعدل المواليد الخام ومعدل الخصوبة العام للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)م
١١-٩	أولاً: معدل المواليد الخام
١٣-١٢	ثانياً: معدل الخصوبة العام
١٤-١٣	ثالثاً: معدل التكاثر الإجمالي
١٥-١٤	رابعاً: نسبة الأطفال إلى النساء
١٦	المبحث الثاني: التباين المكاني لمعدلات الخصوبة العمرية والكلية
١٧-١٦	أولاً: معدل الخصوبة العمرية
١٧	ثانياً: معدل الخصوبة الكلية
٢٤-١٨	الفصل الثالث: العوامل المؤثرة في معدل الخصوبة
١٩	المبحث الأول: المتغيرات المؤثرة في معدل الخصوبة للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)م
٢٢-٢٠	أولاً: نسبة النساء المتزوجات في الوحدات الإدارية وعلاقتها بمعدل الخصوبة العام
٢٣-٢٢	ثانياً: نسبة النساء الموظفات وعلاقة ذلك بمستوى الخصوبة العام
٢٣	ثالثاً: نسبة النساء الحاصلات على الثانوية وعلاقة ذلك بمعدل الخصوبة العام
٢٤	رابعاً: علاقة نسبة النساء المستعملات لوسائل تحديد الإنجاب ومعدل الخصوبة العام فيها
٢٥	الخاتمة
٢٥	الاستنتاجات
٢٦	التوصيات
٣٢-٢٨	المصادر والمراجع

الصفحة	عنوان الجداول	ت
٨	مقاييس الخصوبة في قضاء الكوفة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧م	١
١١	توزيع معدلات المواليد الخام في عام ١٩٨٧م في قضاء الكوفة	٢
١٣	معدل الخصوبة العام في قضاء الكوفة للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧م	٣
١٤	توزيع معدل التكاثر الإجمالي في قضاء الكوفة بحسب الوحدات الإدارية للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧م	٤
١٥	توزيع نسبة الأطفال إلى النساء حسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧م	٥
١٥	توزيع نسبة الأطفال إلى النساء حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧م	٦
٢١	متوسط عدد المواليد الإحياء بحسب البيئة لعام ٢٠٠٧م	٧
٢١	متوسط عدد المواليد الإحياء حسب مدة الحياة الزوجية والبيئية في قضاء الكوفة لعام ٢٠٠٧م	٨

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٥	موقع الدراسة بالنسبة لمحافظة النجف	١

و  
المقدمة

للدراسات السكانية أهميه بالغه في الوقت الحاضر ، وقد تضاعفت تلك الأهمية عندما شعر العالم بأن بعضا من مشكلاته المعاصرة ترتبط بالسكان ونموهم ، بصوره مباشرة أو غير مباشرة ، فالدراسات السكانية لها تأثير كبير في مجالات الخطط التنموية التي تضعها الدولة أضافه إلى أثرها البعيد المدى في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتعد الخصوبة السكانية عنصرا اساسياً في هذه الدراسات ، فهي الظاهرة المسؤولة عن الاستمرار الحيوي للمجتمع البشري ، وتعد العنصر الأهم من عناصر نمو السكان الثلاثة (المواليد، الوفيات ،الهجرة) وهي عنصر متغير مع تغير المكان والزمان ،فهي نتيجة لتفاعل مجموعه من المتغيرات المكانية المؤثرة فيها .

والخصوبة السكانية يصعب التنبؤ بها ، لأن زيادة عدد المواليد في سنه معينه لا يعني زيادة مماثله في السنة التالية ، ومعنى هذا أن الخصوبة قد تتعرض للتغير على مدى قصير ، طالما أنها تخضع لتأثير عوامل عدة تتغير بين فترة وأخرى، وقد يكون تغير بعضها سريعا ، ولذا فان توقعاتها في المستقبل تعتمد بشكل رئيس على التنبؤ بما سيحصل من تغير للعوامل المؤثرة فيها ،



## أولاً: مشكلة الدراسة

- ١- حددت مشكلة البحث ب الخصوبة السكانية وتبايناتها وتحليلها المكاني تتحدد ب الأسئلة التالية  
هل أن مستويات الخصوبة السكانية تتباين مكانياً بين  
الوحدات الإدارية وزمانياً بين مدى وأخرى في قضاء الكوفة ؟
- ٢- هل إن مستويات الخصوبة السكانية تتباين على نحو  
واضح بين مناطق الحضر والريف في قضاء الكوفة ؟
- ٣- ما العوامل المؤثرة في تباين الخصوبة السكانية في  
قضاء الكوفة ؟
- ٤- ما الآثار المترتبة على تباين مستويات الخصوبة  
السكانية على الأسرة ومستوى معيشتها في قضاء الكوفة ؟

## ثانياً: الفرضية

- يعد التباين في منطقة وأخرى للظاهرة المدروسة عماد اي دراسة جغرافية ولبيان أساس مدى علاقتها المكانية. وبعد ذلك الأساس عماد موضوع دراستنا . إذ تحدد فرضية البحث بتباين معدلات الخصوبة في قضاء الكوفة من مكان لأخر ولمدة زمنية وأخرى وأنها في الريف أعلى منها في الحضر بسبب متغيرات كثيرة . وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن ذلك التباين ولتحديد أهم المتغيرات الظاهرة ، ولما كانت فرضية البحث العامة لا يمكن قياسها لذلك سنحاول قياسها بفرضيات ثانوية (sub hypothesis) لتتناقض فيما بينها . إذ تفسر كل فرضية جزء من حلول المشكلة في ضوء الفرضية العامة ويمكن ان تكون الفرضيات الثانوية كالآتي :
- ١- يرتبط تباين معدل الخصوبة العام بتباين نسبة النساء المتزوجات من وحدة إدارية إلى أخرى
  - ٢- يرتبط تباين معدل الخصوبة العام بتباين نسبة النساء المتزوجات الموظفات من وحدة إدارية إلى أخرى.
  - ٣- يرتبط معدل الخصوبة العام بتباين نسبة النساء المتزوجات الحاصلات على الثانوية من وحدة إدارية إلى أخرى.
  - ٤- يرتبط معدل الخصوبة العام بتباين نسبة النساء المستعملات لوسائل تحديد الإنجاب من وحدة إدارية إلى أخرى.
  - ٥- يرتبط معدل الخصوبة العام بتباين نسبة المرضعات رضاعة طبيعية من وحدة إدارية إلى أخرى.
  - ٦- يرتبط معدل الخصوبة العام بتباين نسبة وفيات الرضع من وحدة إدارية إلى أخرى.
  - ٧- يرتبط معدل الخصوبة العام بتباين متوسط دخل الأسرة من وحدة إدارية إلى أخرى.

٩- يرتبط معدل الخصوبة العام بتباين نسبة المساكن المجهزة بالماء الصافي من وحدة إدارية إلى أخرى.

١٠- يرتبط معدل الخصوبة العام بتباين نسبة المساكن المجهزة بالكهرباء من وحدة إدارية إلى أخرى.

يعتمد الأسلوب الكمي المستعمل في تلك الدراسة على الدرجات المعيارية لإظهار تفاصيل الاختلافات المكانية لمعدل الخصوبة العام بين وحدة إدارية وأخرى والمتغيرات المسؤولة عن ذلك التباين إذ تساعد في توحيد المقاييس وزيادة الدقة إذ يميل الجغرافيين في الوقت الحاضر إلى اعتماد الأساليب الكمية في بحوثهم ودراساتهم المختلفة بعد التحول الذي حصل في الدراسة الجغرافية إن دراسة ظاهرة الخصوبة والمتغيرات المؤثرة فيها بموجب ذلك المنهج يساعد على إعطاء نتائج واضحة ودقيقة في تفسيرها الأمر الذي دفع الباحثة إلى اعتماد الأسلوب المذكور بوصفه يمثل الخطوات الأساسية في الدراسات السكانية وقد اعتمدت الدراسة في تغطية مفرداتها على العناصر الآتية:

١- البيانات الخاصة بمنطقة الدراسة التي حصل عليها من

هيئة التخطيط ولأصغر وحدة إدارية (الناحية) والمتمثلة بتعدادي عام ١٩٨٧-١٩٩٧م إذ ظهر على شكل جداول أو أشكال بيانية مع الخرائط التي توضح التباين المكاني للظاهرة المدروسة.

٢- المصادر المكتبية من المكتب والرسائل والاطارح

الجامعية والبحوث والدوريات والتقارير والمشورة.

### ثالثاً: هدف البحث وأهميته :

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى دراسة معدلات الخصوبة في كل وحدة إدارية وتوزيعها مكانياً، كذلك الوقوف على أهم العوامل المؤثرة في تلك المعدلات التي ينجم عنها اختلاف الظاهرة من مكان إلى آخر ، ويهدف البحث أيضاً إلى دراسة علاقة السياسة السكانية لدولة والأسرة بالممارسة الفعلية للإنجاب ، فضلاً عن أهمية تحديد اتجاهات الخصوبة السكانية ومؤشراتها وتوقعاتها المستقبلية .

أما أهمية ظاهرة الخصوبة فتأتي من كونها أهم عناصر نمو السكان الثلاثة (المواليد، الوفيات، الهجرة) ، فهي السبب في تكاثر السكان .

من أجل تحقيق هدف البحث، فقد تم اعتماد المنهج التحليلي الجغرافي المنبثق عن المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته تم استخدام الأسلوب الكمي في كثير من المواضيع، ابتداء من استخدام النسب المئوية والمعادلات الرياضية التي تستخدم الدرجات المعيارية في توزيع الظواهر المدروسة لتسهيل عملية المقارنة بينها. وان استخدام الجغرافيين ومنهم جغرافيو السكان للتحليل الكمي ارتبط بواقع حاجاتهم في الاعتماد على الأرقام، وهذا أمر حتمته طبيعة جغرافية السكان، وأزداد الاعتماد على الطرق الكمية لأجل تطوير هذه العلم، وأفضل ما يقال عن الأسلوب الكمي هو استخلاص النتائج والتعبير عنها بلغة رياضية بسيطة تقل فيها نسبة الخطأ، وأن الصياغة الرياضية لا تقبل إطلاقاً الإزدواجية في تفسيرها أو تأويلها إلى غير المعنى الذي تقصده، على خلاف التعبيرات اللفظية<sup>(١)</sup>، وهذا ما دفع الباحث لاعتماد هذا الأسلوب.

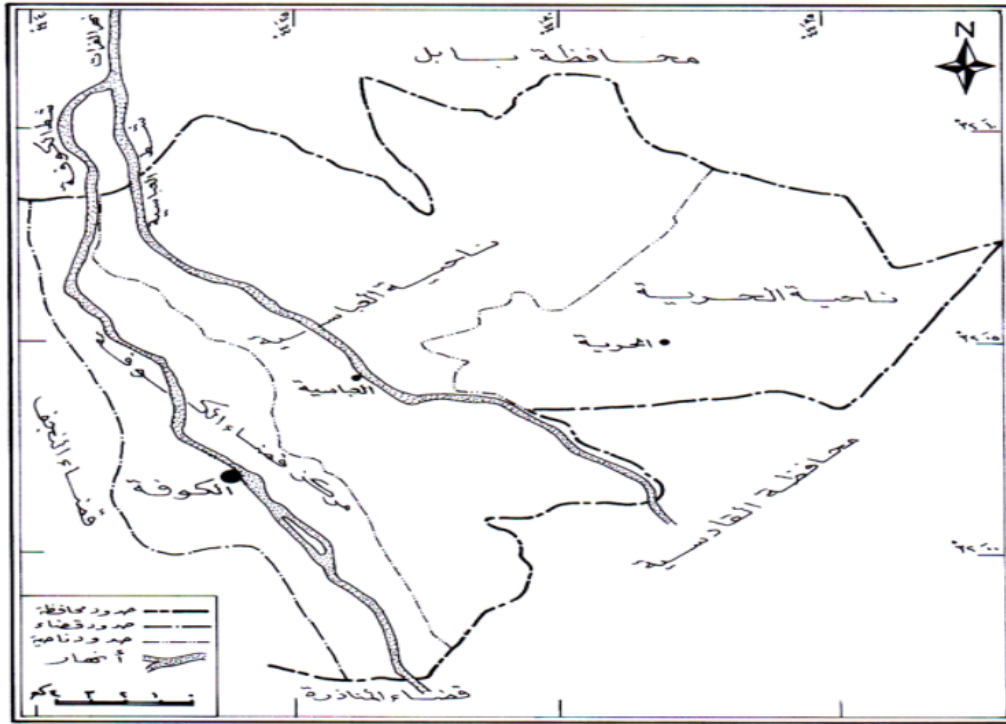
---

(١) يوسف يحيى طعماس، ((الاتجاه الكمي في الجغرافية بين الموضوعية والمقالات))، مجله البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد (١)، ٢٠٠١، ص ١٧٥.

يمثل قضاء الكوفة احد اقصية النجف الثلاث فضلا عن قضائي النجف والمناذرة ، ويحتل موقعة المكاني بالنسبة لمحافظة النجف في الجزء الشمالي الشرقي . وفلكيا يقع القضاء بين دائرتي عرض ( ٣١.٥٠ - ٣٢.١٠ ) شمالا وبين خطي طول ( ٤٤.٢٠ - ٤٤.٣٨ ) شرقا يحده من الشمال والشمال الشرقي الحدود الادارية لمحافظة بابل ومن ناحية الشرق والجنوب الشرقي الحدود الادارية لمحافظة القادسية ومن ناحية الجنوب قضاء المناذرة ومن الغرب يحده قضاء النجف . تبلغ مساحة قضاء الكوفة ( ٤٣٧ ) كم<sup>٢</sup> موزعة على ثلاث وحدات ادارية بمستوى ناحية ، وهي مركز القضاء (١١٠) كم<sup>٢</sup> وناحية العباسية بمساحة (٢٣٥) كم<sup>٢</sup> وناحية الحرية بمساحة (٩٢) كم<sup>٢</sup> (١)

(خريطة ١).

### خريطة (١) الوحدات الادارية في قضاء الكوفة



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة النجف، قضاء الكوفة ، مقياس ١ / ٢٥٠.٠٠٠.

(١) علي لفته سعد ، التحليل الجغرافي لزراعة المحاصيل الحقلية في قضاء الكوفة ، مجلة الاستاذ ، كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد ٢٠١٦

## الفصل الثاني مقاييس الخصوبة وتوزيعها الجغرافي

المبحث الأول  
التوزيع الجغرافي لمعدل المواليد الخام ومعدل الخصوبة العام  
للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)

المبحث الثاني  
التباين المكاني لمعدل الخصوبة العمرية والكلية

يعتني الجغرافيون عند دراستهم أية ظاهرة سكانية بمعرفة نمط توزيعها الجغرافي، لأنه يكشف لهم عن تغير السكان الذي يخضع في (نمو، توزيعه، تركيبه) لعلاقات مراحل معينة تحدث في بيئة متغيرة فالإنسان هو من يقوم بتغيرات (١). فالسكان يغيرون دائما أو اضعفهم ومحيطهم الاجتماعي والبيئي الذي يعيشون فيه من خلال نشاطاتهم المختلفة . وعلى هذا الأساس اهتم الجغرافيون بدراسة اختلاف مستويات الخصوبة وتباينها مكانيا في داخل الإقليم أو الدولة .

أن استعمال مقاييس الخصوبة الكثيرة وإتباع العمليات الخاصة بكل مقاييس تمكن الجغرافي من تحديد ارتفاع الخصوبة في منطقة ما أو انخفاضها .

ان الهدف الرئيسي من تنوع مقاييس الخصوبة هو الوصول إلى تحليل ظاهرة الخصوبة السكانية تحليلا جغرافيا دقيقا وتوضيح مستوياتها من حيث الانخفاض والارتفاع ، إلا إن لكل مقياس من المقاييس مزايا وعيوبه (٢).

إذ لا يوجد مقياس واحد يمكن عده ملائما لكل الأغراض فقد يكون احدها ملائم في ظروف وبيئة معينة وغير ملائم في ظروف أخرى .

وبشكل عام يؤثر نوع البيانات وطبيعتها المتوفرة على اختيار المعدل المستعمل في دراسة ظاهرة الخصوبة وقياسها (٣).

لذا ركزت على بعض المقاييس التي تحسب باستعمال المعدلات الرياضية للوصول إلى نتائج قريبة من الواقع بالاعتماد على البيانات الإحصائية لعام ٢٠٠٧ في جدول رقم (١)

- 
- ١- رمزي زكي ، المشكلة السكانية وخرافة المalthوسية الجديدة ، مطابع الرسالة ، الكويت، ١٩٨٤، ص ١٤٩ .
  - ٢- محمد فتحي ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية (الإسكندرية ، ١٩٨٩، ص ١٣٨) .
  - ٣- مصطفى الشلقاني ، طرق التحليل الديموغرافي ، مطبوعات جامعة الكويت ، بدون سنة، ص ١٣٨ .

مقاييس الخصوبة في قضاء الكوفة بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧

الوحدات الإدارية	معدل المواليد الخام بالإلف	معدل الخصوبة الكلية	معدل التكاثر الإجمالي	نسبة الأطفال إلى نسبة النساء	معدل الإنجاب العام بالإلف
م.ق. الكوفة	٢٥.٧	٤.٦	٢	٦٦٧	١٥٢.٢
ن. الحيدرية	٣١	٥.٦	٢	٨٥١	٢٠.٩
ن. العباسية	٣٠.٥	٤	٣.٤	٧٥٤	١٧١.٤
ن. الحرية	٢٣.٧	٣.٥	٢.٥	٧٤٥	١٤
المجموع	٢٨.٩	٤.٥	٣	٧٢٧	١٤٨.٢

المصدر : نوال صافي علوان ، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية في محافظة النجف الاشرف للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ .

## التوزيع الجغرافي لمعدل المواليد الخام ومعدل الخصوبة العام للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)

### أولاً: معدل المواليد الخام

يعد أهم مقاييس الخصوبة وأكثرها استعمالاً ، وذلك لسهولة توفر البيانات اللازمة لاستخراجه ، ويعبر ذلك المعدل عن الولادات السنوية لكل الإلف نسمة من السكان (١).  
إلا إن هذا المقياس لا يأخذ بالحسبان اختلاف التركيب العمري والنوعي للسكان والذي يعد السبب الرئيس لاختلاف معدلات المواليد بين مجموعات السكان الكثيرة (٢).  
إذ إن الخصوبة لا تتأثر بالحجم الكلي للسكان بقدر تأثرها بالهيكل السكاني لأعمار النساء في سن الإنجاب، الذي يتحدد بسن (١٥-٤٩ سنة) وسن الزواج بالنسبة للمرأة خاصة .  
وهذا يعني إن معدل مواليد الخام :- مفهوم نسبي يتحدد بالعلاقة بين عدد الولادات الحية في سنة معينة ومكان معين مع حجم السكان ذلك المكان (٣). ويصاغ ذلك المعدل على النحو الآتي (٤).

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد خلال سنة معينة}}{\text{مجموع عدد السكان في منتصف تلك السنة}} \times 1000$$

(١). جواد كاظم الحسناوي (التباين المكاني لخصائص نمو السكان محافظة بابل)، (دراسة جغرافية للسكان)، رسالة ماجستير (غ، م)، كليه الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٣٦١.

(٢). وارين. س. تومسون، دافيدن لويس، مشكلات السكان، ترجمة البراوي، مراجعة وتقديم عبد المنعم الشافعي، مطبعة الانجو المصرية، منشورة بالاشتراك مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٩، ص ٣٦١.

(٣). منصور الراوي، سكان الوطن العربي (دراسة تحليلية في مشكلات الديموغرافية، الإبعاد الكمية والنوعية والهيكلية)، ج ١، ط ١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٤٩.

(٤). الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء (أنماط خصوبة المرأة في العراق ، هيئة التعداد العام والدراسات السكانية، ١٩٨٠، ص ١٠٩.

(\*) تصنف معدلات المواليد بموجب هذا المقياس الى معدلات مرتفعة إذ ما تجاوزت (٣٥) بالإلف ومتوسطة إذ تراوحت بين (٣٠-٣٥) بالإلف ومنخفضة إذ كانت اقل من (٢٠) بالإلف  
للمزيد من التفاصيل أنظر المصدر (١)

Glenn.T.Toewathal case of population Annals Association Of American cieographer vol, ٤٣, ١٩٥٣, P٤٦.



إلا أنها معدلات مرتفعة مقارنة بالمعدل العالمي البالغ للمدة ذاتها (٢٧.٥) بالإلف لان الدولة اتبعت سياسة تشجيع الإنجاب. وبحسب نتائج تعداد عام ١٩٨٧م بلغ معدل المواليد الخام (٢٨.٦) بالإلف ، في حين بلغ معدل القطر (٣٠,٤)<sup>(١)</sup> . أي انه اقل من معدل القطر ولكنها تعد معدلات متوسطة. إلا أن تلك المعدلات لاتجسد الواقع الحقيقي لمعدل المواليد الخام للقطر ، إذ يعد العراق من بين الأقطار العربية التي تصنف بمستوى تسجيل واطئ لإحداث المواليد إذ بلغت نسبة القصور في التسجيل إلى ٦٠% وهي نسبة مرتفعة<sup>(٢)</sup> . ومن خلال الجدول رقم (٢) ، نلاحظ تباين معدل المواليد الخام و وحداتها الإدارية إذ يظهر في (ن. الحيدرية ، ن. العباسية) فقد تراوح بين (٣٠-٣١) بالإلف.

(١). عباس فاضل السعيد ، التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعليم المرأة في العراق ، الاتحاد العام لنساء العراق ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص٣٣.  
(٢). وزارة التخطيط الجهاز ، المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ١٩٨٧ ، بيانات (غ.م) جدول رقم (١٠٤).  
(٣). Present level and trends of fertility in Arab countries by zaghoul, amale, chamry cairo demographic center research monographic series No , fertility trends and Differentials in Arab counts, cairo p , pp..

## توزيع معدلات المواليد الخام في عام ١٩٨٧ م في قضاء الكوفة

معدل المواليد الخام بالإلف	المجموع	عدد المواليد		عدد سكان في منتصف السنة	الوحدات الإدارية
		إناث	ذكور		
٢٨	٢٧٠١	١٢٧٠	١٤٣١	١٦٢١٩	م.ق. الكوفة
٣٠	٣٣٧	١٤٨	١٩٨	١١١٢١	ن. الحيدرية
٣١	١١٨٦	٥٤٧	٦٣١	٣٨٦٦٨	ن. العباسية
٢٦	٣٤٥	١٠	٢٠٥	١٣٠٥٤	ن. الحرية

المصدر :- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد عام ١٩٨٧ م ، بيانات غير منشورة.

إما الشكل (٣) فإنه يوضح تباين توزيع معدل المواليد الخام في وحدات على أساس الدرجة المعيارية. إذ يلاحظ وجود أربعة مستويات لمعدل المواليد الخام وهي كالتالي:-

### -المستوى الأول :-

وتبلغ درجته المعيارية (٠.٥٠ فأكثر) وهو يتمثل في معظم الوحدات الإدارية إذ يضم الأربعة وحدات إدارية يغلب عليها الطابع الريفي ونظام الأسرة الكبيرة ، ولعل السبب يعزى في ارتفاع معدل المواليد في ذلك المستوى للرجة في زيادة عدد الأطفال التي تفي بمتطلبات الإنتاج الزراعي وهو يشمل ( ناحية الحيدرية ، ناحية العباسية ، ناحية الحيرة، مركز قضاء المنادرة)

### -المستوى الثاني:-

لا يتمثل ذلك المستوى في إي وحدة إدارية.

### ثانياً:- معدل الخصوبة العام

هو عدد المواليد بالنسبة إلى عدد النساء المتزوجات فعلا محسوبا بالإلف<sup>(١)</sup>.

ويعد معدل الخصوبة الإجمالي مقياساً للخصوبة أفضل من معدل الولادات الخام الذي يعتمد على أعمار السكان ، وهو لا يختلف عنه سوى إن المقام اقتصر على الإناث في سن الحمل عوضاً عن مجموع السكان إذ استبعدت الإناث خارج سن الحمل، لذلك المعدل أهمية في تقدير حجم السكان المستقبلي لأنه يقيس درجة تكاثر السكان ويسهل مهمة المقارنة بين الوحدات الإدارية بصورة أفضل لأنه يأخذ بالحسبان العمر الإنجابي ويستبعد العمر الأخرى كما يستبعد الذكور من الحساب. فمثلاً لكي يستعاض عن جيل ما بشكل كامل يجب إن يكون معدل الخصوبة ( ٢.١٥ ) على الأقل في البلدان التي يبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة ( ٢٥ ) سنة وهو الأمر السائد في العديد من البلدان النامية .

كما يجب إن يكون معدل الخصوبة ( ٢.١ ) في البلدان المتقدمة إذ يبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة ( ٣٧ ) سنة (٢) .

ويستخرج معدل الإنجاب العام وفق المعادلة الآتية (٣) :-

$$\text{معدل الانجاب العام} = \frac{\text{عدد المواليد الاحياء خلال سنة ما}}{\text{عدد النساء في سن الحمل (15-49) سنة في منتصف السنة}} \times 1000$$

إن معدل الإنجاب العام في القطر يعد من المعدلات المرتفع هاذ بلغ طبقاً للنتائج تعداد السكان لسنة ١٩٨٧ م حوالي (١٤٤) بالآلاف (٤) . إما معدل الخصوبة العام بحسب نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧ م فيظهر من خلال جدول رقم (٣)

(١). حسين عذاب الجبوري ، رياض كاظم سلمان الجميلي قياس مستويات الخصوبة في قضاء الحمزة، مجلة جامعة كربلاء، المجلد الثاني، العدد ٦، ٢٠٠٤، ص ١٠ .

(٢). سيمون فيل، صحتنا من سلامة كوكبنا، تقرير اللجنة التابعة لمنظمة الصحة العالمية حول الصحة والبيئة، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، ٢٠٠٦، ص ٣٠ .

(٣). منصور الراوي، التغير الاقتصادي للإنجاب ، مصدر سابق، ص ٩ .

(٤). وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ م ، مصدر سابق، ص ٢٠٨ .

الخصوبة	معدل	عدد المواليد الإحياء	عدد الإناث في سن	الوحدات الإدارية
---------	------	----------------------	------------------	------------------

العام بالإلف		الإنجاب (١٥-٤٩)	
١٠٩.٢	٣٣٣٣	٣٠٥٣٦	م.ق. الكوفة
١٥٨.٢	١٠٣٧٠	٦٥٥٤	ن. الحيدرية
١٤٢.٥	٣٧٥٠	٢٦٣٠٣	ن. العباسية
١١٣.١	١٤٤٨	١٢٨١٢	ن. الحرية

المصدر:- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء التعداد العام للسكان عام(١٩٩٧) (جداول غ. م)  
من أجل بيان معدلات الإنجاب العام في عام ٢٠٠٧ م فقد ظهر إن المعدل قد بلغ (١٢٣) بالإلف  
ويعود سبب انخفاض معدل الخصوبة العام في عام ٢٠٠٧ م عما كان عليه في عام ١٩٩٧ م إلى  
انخفاض معدلات الزواج وميل النساء إلى استعمال وسائل منع الحمل بشكل كبير بسبب الظروف  
التي يمر بها القطر .

ولغرض إظهار التباين المكاني لمستويات الخصوبة السكانية على وفق مقياس (معدل الخصوبة  
العام) كما هو معروف فإن أداة الجغرافي الأساس لإظهار ذلك التباين هو الشكل ، إما الإدارة  
العلمية الأخرى التي يمكن استعمالها من أجل أظهار التباين المكاني لموضوع الدراسة فهي  
استعمال الوسائل الإحصائية التي يمكن بواسطتها إظهار نتائج البحث بصورة أكثر واقعية ودقة  
قد بلغوها بطرق البحث الأخرى .

### ثالثاً:- معدل التكاثر الإجمالي

يعد معدل التكاثر الإجمالي متوسط لعدد الإناث اللواتي سيولدن للمرأة أو مجموعة من النساء في مدة  
حياتها الإنجابية إذا ما مرت بمراحل سنوات حملها المؤكد ، وهو عبارة عن وحدات محددة يستخدمها  
الديموغرافيون ، إذ أن ذلك المعدل يشبه معدل الخصوبة الكلية في انه يحسب الإناث فقط فالمرأة  
تعوض نفسها من خلال ولادتها بنت<sup>(١)</sup> فعلى سبيل المثال إذا افترضنا ان معدل التكاثر الأجمالي إلف  
فإن إلام سوف تعوض عن نفسها فقط ولا تسهم في نمو السكان ، وذلك لأنه ليس كل الإناث المولودات  
سوف يبقين أحياء حتى نهاية مدة الإنجاب . أن ذلك المعدل يأخذ الوفيات بالنسبة للإناث طول مدة الحمل  
. إذ إن للوفاة اثر واضح في تقليل إعدادهن كلما تقدمن في السن في إثناء تلك المدة<sup>(٢)</sup>.  
على الرغم من أهمية ذلك المقياس في تقدير أمهات المستقبل عن طريق دراسة مواليد الإناث للتعرف  
على ما تنجبه المرأة خلال اجتيازها مدة الحمل من إناث تشمل كل واحدة منهن حلقة في سلسلة البقاء  
للجنس البشري إلا انه لا يخلو من العيوب ،

ومن تلك العيوب افتراضه بقاء النساء في سن الإنجاب أحياء وهو افتراض غير واقعي<sup>(٣)</sup>.  
أن معدل التكاثر الإجمالي الذي يحسب لمواليد الإناث فقط يمكن حسابه عن طريق المعادلة الآتية :-

(١). Arthur Haupt Thomas T.kane population , Hand Book h.h. internatio Edition washing to ١٩٩٨.p.١٧.

(٢). رياض ابراهيم السعدي، الخصوبة وتحليل ظاهرة ارتفاعها في الجزائر، مجلة دراسات الاجيال، العدد الثاني، مطبعة المربعة، بغداد، ١٩٨٧، ص٣٣٣.

(٣). عباس فاضل السعدي، التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعليم المرأة، مصدر سابق، ص٣١١.

$$\text{معدل التكاثر الاجمالي} = \frac{\text{عدد المواليد الاناث في فئة عمرية معينة}}{\text{عدد الاناث في فئة عمرية معينة في منتصف العام}} \times 1000$$

ومن تطبيق المعادلة التكاثر الإجمالي للمرأة الواحدة وباستعمال البيانات في الملحق ( ) المستخلص من نتائج عام ١٩٩٧ م ، يظهر بأن معدل التكاثر الإجمالي بصفة عامه بلغ (٣.٤) ، مواليد من الإناث ، انظر الجدول رقم (٤)

#### جدول رقم (٤)

#### توزيع معدل التكاثر الإجمالي في قضاء الكوفة بحسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧م)

الوحدات الإدارية	معدل التكاثر الإجمالي ١٩٩٧	معدل التكاثر الإجمالي ٢٠٠٧
م.ق. الكوفة	٤.٥	٢
ن. الحيدرية	٢.٦	٢
ن. العباسية	٣.٣	٣.٤
ن. الحرية	٣.٥	٢.٥

#### رابعاً:- نسبة الأطفال الى النساء :-

يقصد تلك النسبة متوسط عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (٥) سنوات للمرأة الواحدة أو للألف من النساء في سن الإنجاب في سنة معينة <sup>(١)</sup>. ويستعمل هذا المقياس بقسمة عدد الأطفال الأقل من خمس سنوات أو بين (٥-٩) على عدد النساء في سن الحمل <sup>(٢)</sup>. وتستخرج نسبة الأطفال إلى النساء باستعمال المعادلة الآتية <sup>(٣)</sup>:

$$\text{نسبة الأطفال إلى النساء} = \frac{\text{مجموع عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن (5) سنوات او بين (5-9) مجموع عدد النساء التي تتراوح اعمارهن بين (15-49)}}{}$$

(١) حسين علوان إبراهيم السامرائي ، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين ، مصدر سابق ، ص٧٧ .

(٢) عباس فاضل السعدي ، مقاييس الخصوبة وتباينها الإقليمي في العراق ، ص٢٨٢ .

(٣) عبدا لله الطرزني ، مبادئ علم السكان ، ط١، دار الفرقان، عمان ١٩٩١ ، ص٢٢.

#### جدول رقم (٥)

#### توزيع نسبة الأطفال إلى النساء حسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الإدارية	عدد الإناث	عدد المواليد	نسبة الأطفال إلى النساء
م.ق الكوفة	٤٩٤٢١	٧٠٦١	١٤٢.٩
ن. الحيدرية	٧٥٢٤٢	٦١٣٧	٨١.٦
ن. العباسية	٢٤٧٦١	٢٦٠٢	١٠٥.١
ن. الحرية	١٢٢٨٣	١٥٣٠	١٢٤.٦

المصدر : نوال صافي علوان ، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية في محافظة النجف الاشرف لعام (١٩٨٧-٢٠٠٧).

### جدول رقم (٦)

#### توزيع نسبة الأطفال إلى النساء حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧

الوحدات الإدارية	عدد النساء في سن الحمل (١٥-٤٩) سنة			عدد الأطفال من (٠-٤) سنة			نسبة الاطفال إلى النساء		
	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر
م.ق الكوفة	٨٧	٢٢	٦٥	٥٨	١٩	٣٩	٧٦٧	٨٦٣	٦٠٠
ن. الحيدرية	٢٧	٢٠	٧	٢٣	١٧	٦	٨٥١	٩٠٩	٨٥٧
ن. العباسية	٥٧	٤٧	١٠	٤٣	٣٥	٨	٧٥٤	٧٤٥	٨٠٠
ن. الحرية	٤٧	٤٠	٧	٣٥	٣٠	٥	٧٤٥	٧٥٠	٧١٤

المصدر:-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج عام ٢٠٠٧.

### المبحث الثاني

#### التباين المكاني لمعدلات الخصوبة العمرية والكلية

## أولاً:- معدل الخصوبة العمرية:-

وهو احد مقياس الخصوبة السكانية الأكثر دقة ، إذ انه يفي بحساب معدلات الخصوبة العمرية بأنه يشمل على عدد الوحدات التي تحدث لكل (١٠٠٠) من النساء في فئة معينة ويمكن الحصول عليه من المعادلة الآتية<sup>(١)</sup>.

$$\text{معدل الخصوبة العمرية} = \frac{\text{عدد المواليد الاحياء للنساء في فئة عمرية معينة}}{\text{مجموع عدد الاناث المتزوجات في نفس الفئة في منتصف السنة}} \times 1000$$

إن ما يمتاز به ذلك المقياس فضلا عن انه يعد مؤشرا أكثر واقعية ودقه لإظهار التباين المكاني للخصوبة السكانية في منطقة ما إذ لا يقتصر على الإناث للفئة عمرية معينة من فئات الإنجاب المحصورة بين (١٥-٤٩) سنة ، إما البسط فيكون محدد بعدد المواليد الإناث الذين أنجبته تلك الفئة من دون غيرها .

وتحسب تلك المعدلات غالبا للفئات أحادية السن او الفئات الخمسية أو العشرية وبفضل فئات العمر الخمسية وليتمكن تقسيم فئات الإنجاب إلى سبع فئات خمسية<sup>(٢)</sup> .  
لقد توصلت الامم المتحدة من خلال دراستها لمعدلات الخصوبة العمرية في (٧٢) دولة إلى ثلاث أنواع رئيسية لأنماط الخصوبة اعتمادا على العمر الاخصب إي العمر الذي تكون الخصوبة فيه في اعلي مستوياتها:-

١. نمط القيمة المبكرة (Early Peak Type) أعلى معدل للخصوبة في الفئة (٢٠-٢٤) .
٢. نمط القيمة المتأخرة (Late Peak Type) أعلى معدل للخصوبة في الفئة (٢٥-٢٩) .
٣. نمط القيمة العريضة (Broad Peak Type) في الفئتين (٢٠-٢٥ ، ٢٤-٢٩) إي شديدة التقارب.

(١). عبد الحسين زيتي و عبد الحلیم القيسي ، الإحصاء السكاني ، طابع دار الحكمه للطباع والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠م ، ص ٢٦٦ .  
(٢). خالد زهدي خواجه ، تقويم اكتمال تسجيل المواليد والوفيات في العراق ، النشرة السكانية ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكو ، العدد ٤٨ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩ .

وهناك عوامل أخرى ساعدت بشكل أو بأخذ على ارتفاع معدلات الخصوبة العمرية وهي ارتفاع الأمية. إذ هناك علاقة طردية بين نساء الأميات في سن (١٥-٤٩) ومعدل خصوبتهن ووجودهن في منطقة يساهم في ارتفاع معدلات الخصوبة في تلك المنطقة ، إذ ظهر أن اقل نسبة من الإناث الأميات في قضاء الكوفة إذ بلغت (٢٦.١%) من مجموع الإناث في سن الإنجاب في الوقت الذي

يصل معدل الخصوبة في قضاء الكوفة (٢٣٠٩.٤) بالإلف يعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث في سن (٤٩-١٥) في الريف التي تشكل نسبة (٢١.٦) إذ إن ذلك يؤدي إلى ارتفاع خصوبتهن على الرغم من كونهن متعلمات بسبب البيئة والظروف الاجتماعية فضلا عن وجود من يقوم برعاية الأولاد.

### ثانياً:- معدل الخصوبة الكلية

يعد رصد واقع الخصوبة العمرية ووصفها من الأمور الضرورية للقيام بتحليل السلوك الإنجابي ومقارنة مع الوحدات الإدارية ديموغرافيا وذلك من استعمال معدل الخصوبة الكلية لكل امرأة بين سن (٤٩-١٥) سنة وهو يشمل المواليد المتضمنة الذكور والإناث<sup>(١)</sup> أن ذلك المعدل يعطينا تفسيراً منطقياً دقيقاً للزيادة الطبيعية للسكان لأنه يبين عدد المواليد الأحياء الذي تستطيع المرأة الواحدة إنجابهم، ويمكن احتسابه بجمع معدلات الخصوبة العمرية الخاصة للمرأة الواحدة أو (الألف) مضروباً في طول الفئة العمرية (خمس سنوات)<sup>(٢)</sup> وان الاتجاه العام في معظم بلدان عربي آسيا وبلدان الأسكو ومعظم البلدان العربية يتجه نحو الهبوط في معدل الخصوبة الكلية ويعد الاتجاه العالمي نفسه .

فمثلاً نجد أن في الجزائر انخفاضا في معدل الخصوبة الكلية من (٣٦-٨) ولادة في عام ١٩٧٠م- إلى (٥١-٣) ولادة لكل امرأة وفي عام ١٩٩٥م يعود ذلك الانخفاض إلى التأخير في سن الزواج الأول .

أن ذروة الخصوبة قد كانت في الفئة من (٣٥-٣٠) في عام ١٩٨٥م، ١٩٩٥م كذلك نلاحظ زيادة نسبة الخصوبة في المناطق الريفية على المناطق الحضرية<sup>(٣)</sup> وأثبتت الأمم المتحدة في دراسة أجريت في وجود علاقة طردية بين السنوات التي يقضيها الفرد زوجاً أو زوجة ومعدل الخصوبة الكلية<sup>(٤)</sup> .

قد أوضحت دراسة سابقة عن القطر في محافظة بابل أن معدل الخصوبة الكلية فيها حوالي (٤.٦) مواليد أحياء للمرأة الواحدة عام ١٩٨٧م وهو أقل من معدل القطر البالغ (٥) مواليد للمرأة الواحدة للعام نفسه<sup>(٥)</sup> .

(١) مكي محمد عزيز، رياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص ١٨٥ .

(٢) عبد الحسين زيتي وعبد الحليم القيسي، مصدر سابق، ص ٢٣٠ .

(٣) MERVAT Tau AWY , Women and meN in Aloe Ria , AStatistical , Port Rait , Econmal Carl Social Commission for Western Asia , Algeria ٢٠٠٣ ,P.١٦ .

(٤) الأمم المتحدة ، الاتجاهات والأوضاع الحالية للخصوبة ، النشرة السكانية ، العدد ١٥ ، ١٩٨٣ ، ص ٥ ، عن الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الجهازي المركزي للإحصاء ، مستوى الخصوبة في العراق مطبعة الجهاز المركزي للنشر .

(٥) جواد كاظم ألسناوي ، التباين المكاني لخصائص نمو السكان لمحافظة بابل ، مصدر سابق ، ص .



## العوامل المؤثرة في معدل الخصوبة

### العوامل المؤثرة في معدل الخصوبة العام

تعد الخصوبة السكانية إحدى المحددات الرئيسة لتغير السكان ماديا ومعنويا، لتأثيرها المباشر على سلوك الإنسان الإنجابي. وبالنظر لاقتضاء إن الدراسات الجغرافية الدقيقة ولاسيما السكانية تبحث عن ماهية التباين المكاني لأية ظاهرة سكانية. إذا فان تحليل المتغيرات المؤثرة في

الخصوبة السكانية لها دلالة مهمة لأنها توضح درجة تباين السكان من حيث نموهم وتوزيعهم وتركيبهم. إن بداية ظهور الدراسة المتخصصة للجغرافية السكان في الخمسينات من القرن العشرين على يد (تيروارثا)<sup>(١)</sup>.

أما بعد ظهور فلسفة المدرسة الإمكانية، التي ترجع الى وجود اية ظاهرة على سطح الأرض إلى تأثير عامل بشري وطبيعي<sup>(٢)</sup>.

تطورت نتيجة ذلك دراسة جغرافية السكان وأصبح لها معالمها الواضحة وأساليبها الخاصة. ملخص هذه الفصل لمعرفة مدى التفاوت الحاصل في اختلافات الخصوبة والمؤشرات التي تحيط بها والمتغيرات المتداخلة وتأثيرها على بعض الخصائص البيولوجية والبيئية والاجتماعية التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في تحديد الإنجاب لكلا الجنسين إي إن الخصوبة السكانية لا تتصل بمتغير واحد وإنما بمتغيرات كثيرة.

---

(١) حسين علي عبد محمد الراوي، تغير توزيع سكان محافظة الانبار وحركاتهم المكانية للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، مصدر سابق، ص ١٢١.  
(٢) منى خليفة، نمط الزواج في السودان وعلاقته بالخصوبة، النشرة السكانية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، العدد ٢٨، ١٩٨٦، ص ٤٥.

## المبحث الأول

### المتغيرات المؤثرة في معدل الخصوبة للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)

أولاً:- نسبة النساء المتزوجات في الوحدة الإدارية وعلاقتها بمعدل الخصوبة العام . تبدأ العائلة دورة حياتها بعقد الزواج ، ثم تنقص مدة معينة قد تطول أو تقصر لإنجاب الأطفال . إذ إن الوظيفة الأولى للمرأة لإنجاب الأطفال ورعايتهم وتربيتهم<sup>(١)</sup>. والمحافظة على البناء الاجتماعي السليم للأسرة الإنسانية . لذا فإن عمر المرأة عند الزواج لأول مرة يحدد كثيراً سلوك الأسرة الإنجابي . لان القدرة البيولوجية للمرأة للإنجاب تبدأ عند سن الإنجاب (١٥) وتتوقف عند سن (٤٩) سنة .

إذ أكد تقرير صادر عن الأمم المتحدة إن النساء التي يتزوجن في سن العشرين أو سن اكبر من ذلك بلغ متوسط إنجابهن (٥.٣) أطفال لكل منهن خلال سنوات الإنجاب، في حين بلغ متوسط إنجاب التي يتزوجن في سن اصغر من ذلك (٧.١) أطفال لكل منهن خلال سنوات الإنجاب<sup>(٢)</sup>. إن مدة الحياة الزوجية يحددها بالدرجة الأولى سن الزواج فضلاً عن عوامل كثيرة منها مقدار الاستعداد لأزم من قبل الزوجين لكي يتحملوا مسؤولية بناء الأسرة وتربية الأطفال فضلاً عن درجة المساعدة التي يتوقعها في الآخرين<sup>(٣)</sup>.

الزواج من المطلقات والأرامل يقلل قدرة الإنجاب لديهن ويزيد من احتمال الحمل . علماً إن الحالة الزوجية وتركيبها في المجتمع تتأثر هي الأخرى بالعديد من العوامل (الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية) تتحكم في نشوء رابطة الزواج أو حلها خلال مدة القدرة على الإنجاب<sup>(٤)</sup>. ومما تقدم نلاحظ إن للعمر عند الزواج اثر كبير في معدلات الخصوبة للإناث، لان المرأة تكون أكثر خصوبة في العشرينات من عمرها فضلاً عن ذلك العمر يحدد مدة الحياة الزوجية.

- (١) صباح حنا هرمز ، المرأة بين البلوغ والإنجاب ، الندوة العلمية حول السبل والوسائل المؤدية إلى زيادة السكان في العراق للفترة من (١٠-١٢) ، ١٩٨٢ ، الاتحاد العام لنساء العراق ، أمانة الدراسات والبحوث ، ص٣.
- (٢) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، سكان محافظة القادسية ، مصدر سابق ، ص١٠٧.
- (٣) فوزية سهاونة ، مبادئ الديموغرافيا ، مصدر سابق ، ص٩٣.
- (٤) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٥ ، ص٣٧.

## ٢٠

وقد أوضحت الدراسات في عام ٢٠٠٧م وجود علاقة عكسية بين عمر المرأة عند الزواج الأول ومتوسط عدد المواليد لديها ، إذ يزداد متوسط عدد المواليد الإحياء للمرأة بانخفاض العمر عند الزواج والعكس صحيح يوضح جدول رقم (٧) تلك الحقائق .

جدول رقم(٧) متوسط عدد المواليد الإحياء بحسب البيئة لعام ٢٠٠٧ م .

متوسط عدد المواليد حسب البيئة	العمر عند الزواج
-------------------------------	------------------

	حضر	ريف	مجموع
١٥ - ١٩	٦.٢	٧.٤	٦.٧
٢٠ - ٢٤	٦.١	٥.٣	٥.٧
٢٥ فأكثر	٦.٤	٤.٧	٥.٥

المصدر: وزارة التخطيط/ الجهاز المركزي للإحصاء/ نتائج تعداد عام لسكان لعام ١٩٨٧/ بيانات غير منشورة، جدول ١٠٤ .

ان البيانات في الجدول رقم (٧) تشير إلى إن متوسط عدد المواليد ينخفض كلما كان العمر عند الزواج متأخرا، إذ اتضح إن متوسط عدد المواليد الإحياء قد بلغ (٦.٧) مواليد لفئة النساء المتزوجات من (١٥ - ١٩) سنة وينخفض إلى حوالي (٥.٧) مواليد اللواتي يتزوجن في سن (٢٠ - ٢٤) سنة وينخفض إلى (٥.٥) مواليد في سن ٢٥ فأكثر. وقد أظهرت الدراسات أيضا وجود علاقة طردية بين مدة الحياة الزوجية وعدد المواليد الأحياء في الحضر والريف ويظهر ذلك من خلال جدول رقم (٨).

### جدول رقم (٨)

متوسط عدد المواليد الإحياء حسب مدة الحياة الزوجية والبيئة في قضاء الكوفة لعام ٢٠٠٧ م.

متوسط عدد المواليد الإحياء			مدة الحياة الزوجية والبيئية
المجموع	الريف	الحضر	
١.٥	١.٥	١.٥	أقل من ٥ سنوات
٣.٧	٣.٨	٣.٦	٥ - ٩
٥.٥	٦.٤	٤.٥	١٠ - ١٤
٧.٨	٨.٦	٦.٩	١٥ - ١٩
٩.٥	١٠.١	٨.٩	٢٠ - ٢٤
١٠.٢	١٠.٩	٩.٥	٢٥ فأكثر

المصدر: نوال صافي علوان ، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية في محافظة النجف الاشراف للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ .

إذ يلاحظ إن متوسط عدد المواليد يزداد من (١.٥) مولود للأمهات اللواتي لا تتجاوز مدة حياتهن الزوجية خمس سنوات إلى (٣.٧) مواليد إحياء اللواتي مضت على زواجهن أكثر من (٥-٩) سنوات وهكذا يواصل المتوسط تزايد بالتاريخ إلى إن يصل إلى أكثر من (١٠.٢) مولود حتى للأمهات التي مدة حياتهن (٢٥) سنة فأكثر ، ويظهر نفس الاتجاه في تزايد متوسط عدد المواليد مع زيادة مدة الحياة الزوجية للأمهات في الريف والحضر ، إلا انه يظهر إن متوسط المواليد الإحياء للأمهات في الحضر يميل إلى الانخفاض بعد مرور (١٥) سنة من الحياة الزوجية

### ٢١

مقارنة بالأمهات في الريف، إذ بلغ متوسط عدد المواليد الإحياء مقارنة بالأمهات في الريف، إذ بلغ متوسط عدد المواليد الإحياء للأمهات اللواتي تتراوح مدة حياتهن الزوجية بين (٩-١٥) سنة مولود لصالح الريف .

ويمكن تفسير الانخفاض الحاصل في الحضر إن الأمهات لا يفكرن بتنظيم النسل في بداية الحياة الزوجية ، وهذا يعود إلى رغبة الزوجة لتحقيق رغباتها في الإنجاب العدد المطلوب في الأطفال ، وبعدها غالبا ما يفكر الزوجات بتحديد النسل او تنظيمه ، وذلك لان الطفل يعد عنصرا منتجا فضلا عن قلة تكاليفه الاقتصادية .

## ثانياً:- نسبة النساء الموظفات وعلاقة ذلك بمستوى الخصوبة العام

إن المرأة تشكل نصف المجتمع تقريباً وهي بذلك تشكل مورداً بشرياً يمكن الاستفادة منه في زيادة قدرة المجتمع من الناحية المادية أو الإنسانية ، إني إن عملها مسألة اقتصادية واجتماعية ووطنية<sup>(١)</sup>. ويبرز أهمية دورها بشكل خاص في العراق وبالتحديد في الوقت الحاضر لما يتميز به من تعدد موارده الطبيعية وموقعة الجغرافي الاستراتيجي المهم وتراثه الحضاري وما يتعرض له من تحديات داخلية وخارجية بسبب قوى كثيرة ومؤثرات خارجية أفرزت قيماً وأعرافاً اجتماعية جديدة أثرت بشكل مباشر على وضع المرأة بصورة ايجابية وسلبية .

إن وضع المرأة ودورها الايجابي يتحدد في ضوء العوامل المترابطة لمراحل تطور المجتمع<sup>(٢)</sup>، وبما إن المجتمع العراقي يمر بمرحلة غير مستقرة قد يطول أمدها أو يقصر لأسباب كثيرة أثرت في وضع المرأة بشكل خاص إذا أصبح عمل المرأة وحصولها على الدخل من أهم متطلبات الحياة وكان له تأثير الواضح على سلوك الخصوبة واتجاهه لديها . إذ يعد عمل المرأة احد الضوابط الرئيسية لمتغيرات الخصوبة وهي ترتبط ارتباط عكسي مع الخصوبة<sup>(٣)</sup>. إلا إن هذه الترابط بين عمل المرأة وخصوبتها يبرز بشكل واضح في المناطق الحضرية أكثر من الريف<sup>(٤)</sup>، ويعود سبب هذا إلى الظروف الاقتصادية والتي تتمثل بغلاء المعيشة في المناطق الحضرية.

- 
- (١) رياض إبراهيم السعدي، الإنجاب ومساهمة المرأة في العمل، الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢١/مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ١٢٦.  
(٢) هنري غرام، مصدر سابق، ص ٢٠.  
(٣) احمد حسين اللقائي ومحمد السيد جميل، تدريس التربية السكانية، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨١، ص ٥٩.  
(٤) هدى زريق (الدور المتغير للمرأة العربية)، النشرة السكانية تصدرها الأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا)، بيروت، العدد ١٧، ص ٢٦.

والذي يدفع المرأة إلى عن العمل واتخاذ القرارات المتعلقة بتقليل عدد أطفالها بما يتلائم والحياة الجديدة<sup>(١)</sup>. إني الابتعاد عن أنماط التنظيم الاجتماعي السائدة في المنطقة الريفية (كالأسرة الموسعة). لهذه نجد إن متوسط عدد المواليد الإحياء للأمهات العاملات في الحضر وهذه ما أظهرته دراسة قامت بها وزارة التخطيط بأن الفرق بين مانتنتجة المرأة العاملة في نشاط الزراعة والتي تعمل في النشاطات الخدمية يصل في المتوسط إلى (٦، ٣) أطفال . لصالح المرأة العاملة في النشاط الأول<sup>(٢)</sup>.

**ثالثا :- نسبة النساء الحاصلات على الثانوية وعلاقة ذلك بمعدل الخصوبة العام .**  
لتعليم والتعلم اثر واضح في تطور الإنسان والتأثير على سلوكه ونتائج عملة بجميع مراحل تطور الإنسانية ، فهما وسيلة لرقى الموارد البشرية وتطورها التي لاغنى عنها لتنقية المجتمع<sup>(٣)</sup> . ومن المعروف ديموغرافيا إن هناك علاقة عكسية بين مستوى التعليم وحجم الأسرة التي تعد الخصوبة أساسها<sup>(٤)</sup> . إذ إن تطور التعلم يدفع الشباب إلى تأجيل الزواج لأوقات تتباين من مجتمع إلى آخر تبعا لتقدم الحضاري والاقتصادي للمجتمع .

ففي الأقطار المتخلفة اقتصاديا وحضاريا تنتشر ظاهرة الزواج المبكر وخاصة في الأرياف<sup>(٥)</sup> . إما في الدول المتقدمة نجد إن التعلم له دور رئيسي في ترشيد السلوك الفردي للخصوبة من خلال تغيير الظروف المحيطة بالقرارات التي يتخذها الفرد<sup>(٦)</sup> . وبشكل يتفق مع امكانيات المادية والمعنوية . إن المستوى التعليمي والثقافي للام له اثر كبير في خفض مستوى الخصوبة نظرا لما له من علاقة مباشرة في تأخير سن الزواج وإمكانية السيطرة على الخصوبة أثناء الزواج<sup>(٧)</sup> . إذ يساعد على تحسين معرفتها بان استعمال وسائل منع الحمل وضبط خصوبتها . كما إن للتعليم اثر بارز في تطور المرأة و التأثير على أفكارها وتغيير توجهاتها بشأن السلوك التقليدي في إنجاب الأطفال . إما أعلى مستوى القطر أشارت إلية دراسات كثيرة إلى وجود علاقة عكسية بين المستويات التعليمية للأمهات وبين متوسط عدد المواليد الإحياء . وقد أشارت الدراسات إلى وجود تفاوت ملحوظ في عدد الأطفال بسبب اختلاف تحصيلهن العلمي إذ بلغ عدد المواليد الإحياء للأمهات الأميات (٤.٢٥) . إما الحاصلات على الثانوية إلى (٢.٣٧) مولود والحاصلات على الشهادة الجامعية إلى (٢.٣٠) مولود<sup>(٨)</sup> .

- (١) وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء ، خطة بحوث الجهاز المركزي للإحصاء دراسة رقم (٦) ، تأثير أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الخصوبة في القطر من واقع بيانات تعداد عام ١٩٨٧) ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، ص ٢٠
- (٢) وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء ، خطة بحوث الجهاز المركزي للإحصاء دراسة رقم (١٦) ، تأثير أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الخصوبة في القطر من واقع بيانات تعداد عام ١٩٨٧) ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، ص ٢٠ / ١٩٨٧ .
- (٣) إسماعيل صبري عبد الله ، التنمية البشرية ، دار الوحدة ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٥٧ .
- (٤) رياض إبراهيم السعدي ، مصدر سابق ، ص ٣٥٨ .
- (٥) إحسان محمد الحسن ، فاضل عباس الحسب ، الموارد البشرية ، ط ١ ، طابع دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ١٢٨٠ .
- (٦) عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق ، ص ٢٨٩ .
- (٧) عبد الحميد علي سعيد البر زنجي ، مصدر سابق ، ص ١١٤ .
- (٨) هناء محسن العكيلي ، نتائج وتأثير سياسة تشجيع الإنجاب على المرأة العربية ، دراسة حالة العراق ، اجتماع الخبراء حول السياسة السكانية للمرأة العربية ، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاسكو) ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ٦٤٠ .

### **رابعا :- علاقة نسبة النساء المستعملات لوسائل تحديد الإنجاب ومعدل الخصوبة العام فيها .**

يعد استعمال وسائل منع الحمل مفتاحا مهما لمعرفة اتجاه وسلوك المرأة الإنجابي فهو احد العوامل المؤثرة في مستوى الخصوبة واختلافها من مكان إلى آخر ، فهناك من الباحثين من يؤكدون على إن أفضل برامج لتنظيم الإنجاب هي تلك التي تقدم مجموعة وافية من موانع الحمل ووسائل العقم لكل من الذكور والإناث<sup>(١)</sup> ، ومعنى ذلك إن الهبوط المستمر في معدلات الخصوبة يعتمد على ازدياد وسائل منع الحمل ويفترض بصورة مسبقة إن تكون تلك الوسائل مسيرة ومعروفة ومقبولة من الواجهة الاجتماعية .

إذ إن زيادة وسائل منع الحمل المقدمة يؤدي إلى زيادة التحكم بالولادة التي لم تعد ظاهرة بيولوجية فقط بل أصبحت ظاهرة بيولوجية حضارية إذ بدأت عوامل الثقافة ومستوى المعيشة تؤدي دورا كبيرا في تنظيمها<sup>(٢)</sup>. وبشكل عام يمكن القول إن نسبة استخدام وسائل منع الحمل يختلف من مكان إلى آخر تبعا للبيئة التي يعيش فيها السكان ومدى تطورهم التعليمي واثـر الدين والمستوى الاقتصادي فيهم . إلا إن دور التعليم يفوق كل المتغيرات الأخرى من البرامج الصحية ومستوى المعيشة والدخل<sup>(٣)</sup>.

في ضوء تحليل الخصائص الجغرافية وتوزيع الخصوبة السكانية ، والمتغيرات التي تقف وراء تباينه المكاني والزمني في قضاء الكوفة بحسب الوحدات الإدارية ، خلص البحث الى الخصائص الآتية :-

#### اولا الاستنتاجات :

- ١- ان الخصائص السكانية لمجتمع القضاء ارتكزت على معطيات بشريه فتجلت بالنضم الدينية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية ، الامر الذي انعكس على توزيع السكان وكثافتهم . في حين شكل مركز قضاء الكوفة اعلى المراتب المتقدمة بالنسبة لبقية الوحدات الإدارية من حيث نسبة السكان البالغة (١٧.٠١) على التوالي نلاحظ انخفاض تلك النسبة وتبعاً لذلك تباينت الكثافة السكانية .
- ٢- اتساع قاعدة الهرم السكاني بسبب اعداد الاطفال الكبيرة التي تحل على المجتمع عاما بعد عام
- ٣- انخفاض عدد الذكور مقابل ازدياد عدد الاناث في عام ١٩٩٧م ، اذا بلغت نسبة النوع (٩٨) وهي نسبة منخفضة مقارنة بعام ١٩٨٧م. ولعل هجرة الذكور الى الخارج اثرت في ذلك الانخفاض فرض الحصار الاقتصادي .
- ٤- انخفاض معدل الخصوبة الكلية في عامي ١٩٩٧-٢٠٠٧م اذ بلغ المعدل فيهما حوالي (٦.٢) و(٤.٥) بالقياسا بارتفاعه في عام ١٩٨٧م.
- ٥- ان تباين ظاهرة الخصوبة السكانية هي نتاج مجموعة قوى ومتغيرات قائمة في المجتمع، عملت بشكل متفاعل ومترابط ومعقد ، بحيث لا يمكن فصل ذلك المتغير او تحديد اثره بعيدا عن المتغيرات الاخرى . وفي مقدمتها متوسط عمر الاناث عند الزواج والرضاعة الطبيعية وفي التعليم
- ٦- ارتباط السياسة السكانية في العراق بالمعطيات الاقتصادية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية ، وبما يحقق التوازن بين الجوانب الكمية والخصائص النوعية للسكان من جهة والمتغيرات السكانية والمتغيرات الاقتصادية والعسكرية من جهة ثانية . وهذا يعني عدم وجود سياسة سكانية ثابتة معلنة في القطر ، اي انها تتغير تبعاً لهذه المعطيات .
- ٧- وجود ميلا لانخفاض معدلات الخصوبة السكانية مستقبلا في القضاء بسبب تشجيع تنظيم الاسرة على وفق امكاناتها المادية في الوقت الحاضر . وفي ظل الظروف الصعبة التي يمر بها القطر

#### ثانيا: التوصيات

- ١- بسبب قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت ظاهرة الخصوبة السكانية في القطر ولاهمية ذلك الموضوع الحيوي درست مستوى الوحدات الإدارية وعلاقتها بالمتغيرات المرتبطة بها لاطهار التباين المكاني للظاهرة موضوع البحث



- واختلافاتها المكانية باعتبارها تمثل اهم عناصر النمو السكاني . الذي يتطلب توجيه المتخصصين لاسيما جغرافي السكان الى التعمق فية والنظرة فية شاملة تتناول فية المتغيرات التي لم يرد ذكرها في تلك الدراسة
- ٢- ان اختلال توزيع معدلات الانجاب بين الوحدات الادارية ادى الى اختزال خطط التنمية بشكل او باخر ،
- ٣- العمل على تضيق دائرة الامية التعليمية او الثقافية الحاصلة في الجانب النسوي عن طريق السعي الجاد لبناء منظومة ثقافية متكاملة ، تبدا من تطهير المشهد الثقافي مما علق به من ثقافات سلبية الداخلية المنحرفة او الوافدة التخريبية .
- ٤- ان مبررات رفع معدلات الخصوبة بشكل عام والقضاء بشكل خاص لاتزال قائمة ،اذ نظرنا الى الامكانيات الاقتصادية الكبيرة التي يتمتع بها القطر التي لاتزال تستغل بشكل امثل .
- ٥- ضرورة الاهتمام بالواقع الاحصائي لدوائر القضاء كدائرة وزارة الصحة ودوائر احصاء المحافظة ، وتنظيم سجلاتها بما يقدم الباحثين مستقبلا فضلا عن ضرورة الاهتمام بالاحصاءات الحيوية (الولادات) .

# المصادر

٢٧

اولاً: الكتب

- القرآن الكريم

١. أبو عيانه ، محمد فتحي ، جغرافيه السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية / بدون تاريخ .
٢. تومسونة وارين.س. ودايفيد.ت.لويس، مشكلات سكان ترجمه البراوي ، مراجعه وتقديم عبد المنعم الشافعي/مطبعة الانجلو/القاهرة/عام١٩٦٩ .

٣. الراوي /منصور/ سكان الوطن العربي. دراسه تحليليه في المشكلات الديمو جرافية /بيت الحكمة/ ج١/بغداد/ ٢٠٠٢.
٤. زيتي / عبد الحسين / وعبد الحليم القيسي / الاحصاء السكاني / طابع دار الحكمة ، الموصل / ١٩٩٠.
٥. السعدي/ عباس فاضل / سكان الوطن العربي/ دراسة تحليلية في ملامحه الديمو جرافية وتطبيقاته الجغرافية / ط١/ مؤسسة الوراق/ عمان/ ٢٠٠١ .
٦. سهاونه/ فوزي/ مبادئ الديمو جرافية/ المطبعة الأردنية/ عمان/ ١٩٨٢ .
٧. الطرزي/ عبد الله/ مبادئ علم السكان/ ط١/ دار الفرقان/ عمان/ ١٩٩١ .
٨. الشلقاني /مصطفى/ طرق التحليل الديمو جرافي/ ط١/ مطبوعات جامعة الكويت/ ١٩٨٥ .
٩. علي،يونس حمادي/مبادئ علم الديمو جرافية/ طبع بمطابع جامعة الموصل /مطبعة الجامعة/ ١٩٨٥ .
١٠. عبدالله /اسماعيل صبري/التنمية البشرية /دار الوحدة بيروت /١٩٨٣ .
١١. عزيز/ مكي محمد / رياض ابراهيم السعدي/جغرافيه السكان/جامعه بغداد/١٩٨٤ .
١٢. فيل/سيمون/صحتنا من سلامه كوكبنا تقرير اللجنة التابعة لمنظمة الصحة العالمية حول الصحة والبيئة/ منظمة الصحة العالمية/ المكتب الاقليمي لشرق الاوسط/ ٢٠٠٦ .
١٣. اللقائي / احمد حسين ومحمد السيد جميل / تدريس التربية السكانية / دار الثقافة/ القاهرة / ١٩٨١ .

#### ثانيا: الدوريات والمجلات

- ١- الجبوري / حسين عذاب /رياض كاظم سلمان الجميلي / قياس مستويات الخصوبه في قضاء الحمزة / مجلة جامعة كربلاء / المجلد الثاني / العدد١٦ / ٢٠٠٤ .
- ٢- خليفة / منى / نمط الزواج في السودان وعلاقته بالخصوبة / النشرة السكانية / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية / لغربي اسيا / الاسكو /العدد٢٨/ ٢٠٠٠ .
- ٣- خواجه / خالد زهدي / تقويم اكتمال تسجيل المواليد والوفيات في العراق / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا / العدد ٤٨ / ٢٠٠٠ .

- ٤- الراوي / منصور / التفسير الاقتصادي للانجاب في الدول النامية مع دراسة حالة العراق الخاصة بالاتحاد العام لنساء العراق / ندوة لزيادة السكان في العراق للمدة ١٠-١٢/ تشرين الثاني / المجلد الثالث / ١٩٨٧ .
- ٥- زريق / هدى / الدور المتغير للمرأة العربية / النشرة السكانية / اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا / بيروت / العدد ١٧ / ١٩٧٩ .
- ٦- زكي / رمزي / المشكلة السكانية وخرافة المalthوسية الجديدة / سلسلة عالم المعارف / مطابع الرسالة / الكويت / ١٩٨٤ .
- ٧- السعدي / د. رياض ابراهيم وتحليل ظاهرة ارتفاعها في الجزائر / مجلة دار الدراسات الاجيال / العدد الثاني / مطبعة المرید / بغداد / ١٩٨٧ .
- ٨- السعدي / عباس فاضل / مقاييس الخصوبة وتباينها الاقليمي في العراق / مجلة العلوم الاجتماعية / الكويت / المجلد ١٧ / العدد الثالث / ١٩٨٩ .
- ٩- العكيلي / د. هناء محسن / نتائج وتأثيرات سياسة تشجيع الانجاب على المرأة العربية / دراسة حال العراق / اجتماع خبراء حول السياسة السكانية المرأة العربية / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا / بغداد / ١٩٨٩ .

#### ثالثاً: الرسائل العلمية :

- ١- الجبوري / حسين عذاب عطشان / العلاقة بين تعدد الزوجات والانجاب ، تحليل مقارنة بين الريف والحضر في محافظة القادسية ، رساله ماجستير (غ.م) كلية الاداب / جامعة بغداد / ١٩٩٨ .
- ٢- الحسنوي / جواد كاظم / التباين المكاني لخصائص نمو السكان محافظة بابل (رسالة في جغرافية السكان) ، رساله ماجستير (غ.م) ، كلية الاداب جامعة بغداد / ١٩٨٠ .

٣- الراوي / حسين علي عبد محمد ، تغيير توزيع سكان محافظة الانبار وحركاتهم المكانية للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه (غ.م) كلية الاداب / جامعة بغداد / ١٩٩٩ .

٤- السامرائي / حسين علوان / الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلا الدين / اطروحة دكتوراه (غ.م) قسم الجغرافية / كلية الاداب / جامعة بغداد / ١٩٩٥ .

٣٠

#### رابعاً: المصادر والمطبوعات الحكومية

- ١- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للاحصاء انماط خصوبة المرأة في العراق ، هيئة التعداد العام والدراسات السكانية ، ١٩٨٠
- ٢- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج تعداد عام ١٩٨٧ ، بيانات (غ.م) جدول رقم ١٠٤ .
- ٣- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ .

- ٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، خطة بحوث الجهاز المركزي للإحصاء دراسة رقم ٦ تأثير أهم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الخصوبة في القطر من واقع بيانات تعداد عام ١٩٨٧ ، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد ، ص ٢٠
- ٥- وزارة التخطيط ، هيئة تخطيط القوى العاملة ، اثر الحرب على القوى العاملة في القطاع الاشتراكي في العراق (١٩٨٠-١٩٨٤) ص ٤٤ .

#### خامسا- المصادر الاجنبية :

- ١- Glenn.t. toewarthal case of population annals Association of American Geographer vol, ٤٣, q٥٣, p٤٦.
- ٢- Present level and trends of fertility in Arab countries by zaghloul ,Amale , chamry cairo demographic center research mono graph series no٢ , frtility trends and differentials in Arab counts , Cairo p ٧١ , pp.١٦ .

- ٣- Arthur Haupt Thomas t . kane population , hand book h.h. internation edition washing To ١٩٩٨ . p. ١٧ .
- ٤- MERVAt tau Awe , women and men in Alos Ria , Astatistical , port Rait , Econmal can social Commission for western Asia , Algeria ٢٠٠٣ ,p.p ١٤ .١٦.